خطبة الجمعة

خطبة الجمعة بعنوان : تربية أبناءنا على القيم #الشيخ_خالد_اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:48

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله اولادنا نعمة عظيمة من ربنا جل وعلا اولادنا هم ارواحنا اولادنا بهجة قلوبنا ونور بيوتنا وحماة اوطاننا وزينة حياتنا يقول الله جل وعلا - 00:01:30

المال والبنون زينة الحياة الدنيا اما ان نأخذ بايديهم الى الجنة بتربيتهم على الايمان والصلاح واما ان نشقيهم وان نرضيهم في النار باهمالهم وترك تربيتهم وكم ممن اشقى ولده وفلذة كبده - 00:01:59

باهماله وترك تأديبه واعانته على شهواته يعطيه ما يشاء من وسائل الترفيه واللعب واللهو ثم يظن انه يكرمه وهو في الحقيقة يهينه يظن انه يرحمه وهو في الحقيقة يظلمه واذا تأملت - 00:02:26

الفساد في الاولاد وجدت عامته من فساد الاباء والامهات والله المستعان يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال عمر رضي الله عنه انك مسؤول عن ولدك - 00:02:52

ماذا علمته وماذا ادبته ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها - 00:03:18

اولادنا يا عباد الله في الارض الطيبة فطرتهم سليمة قلوبهم نقية اولادنا يحتاجون منا الى وجود حقيقي في حياتهم. بل في قلوبهم ليست التربية ان تعطيهم المال ان توفر لهم الطعام والشراب واللباس ان توفر لهم وسائل الترفيه واللهو واللعب - 00:03:40

ثم تهملهم ولا تربيهم ولا تؤدبهم ولا تعلمهم ما ينفعهم والله تكون بذلك غاشا لاولادك وان رأيتم يضحكون ويلعبون اولادنا يحتاجون منا الى حب وحنان يقبلهم نقترب منهم محاورهم ادخل معهم - 00:04:15

في همومهم عش معهم مشاكلهم ارشدهم بلين ولطف وحكمة علمهم ما ينفعهم علق قلوبهم بالله جل وعلا. مازحهم والعب معهم خاصة يا عباد الله في الزمان الذي نعيشه زمان انفتحت فيه - 00:04:46

الفتن والشهوات على اولادنا وبناتنا لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم يستطيع الولد في لحظات ان يرى في هذه الاجهزة ما يشاء من صور خليعة وفتن مخيفة - 00:05:13

فعليك ان تربي ولدك على مراقبة الله تعالى هذا اعظم اساس لبناء الاولاد ان تربيهم على حب الله على مراقبة الله على خشية الله

استمع الى لقمان عليه السلام وهو يقول لابنه يا بني - 00:05:33
انها ان تك مثقال حبة من خردل ستكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير لا تخفى عليه خافية كان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:06:05
قريبا من الاولاد يغرس في قلوبهم الايمان يقول جندب رضي الله عنه كنا فتيان حول رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا فتية حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:26
فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يغرس في قلوبهم الايمان بالله ومراقبته وحبه وتعظيمه قال ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا واردف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:46
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما طفلا صغيرا فقال له يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء - 00:07:13
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف حقائق الايمان واركان الدين - 00:07:37
هكذا يغرسها في قلب هذا الطفل الصغير هكذا اكثروا من ان تحدثوا اولادكم عن الله حدثوهم عن الله حدثوهم عن حب الله ان الله تعالى يراك يا ولدي اينما كنت. الله يسمعك. الله يحب منك - 00:07:56
ان تذكره ان يراك تمشي الى بيته. ان تسارع الى المسجد الله تعالى يريد منك ان تكون صالحا حدثوا عن عظمة الله في مخلوقاته حتى اذا امرته بالصلاة علقت قلبه بالله واشعرته ان هذه الصلاة موعد عظيم مع رب العالمين. وانك تقف امام الله - 00:08:19
جل جلاله تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله واخلاقه تحدث عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وعن الصحابة رضي الله عنهم اجعل في حياة ولدك هذه القدوات الصالحة المباركة - 00:08:49
وهكذا لا تترك حالا الا وتعلق قلبك وتعلق قلب ولدك بالله جل وعلا وبنبيه صلى الله عليه وسلم. حتى اذا كنت على مائدة الطعام لا تنسى من تذكيره بنعمة الله عليه - 00:09:08
من التذكير ببعض اداب الطعام الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا يعيش ولدك في جو ايماني في بيتك يتعلم منك الكثير ويرى منك الخير الكثير. نسأل الله تعالى - 00:09:27
ان يصلح ابنائنا وبناتنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:09:47
عباد الله من اعظم ما يصلح الاولاد ويعلق قلوبهم بالله ان تعلقهم بالصلاة ان تجعل الصلاة جزءا لا يتجزأ من حياة ولدك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة - 00:10:17
وهم ابناء سبع هكذا اذا تعلق ولدك بالصلاة وتعود عليها منذ صغره لن يتركها في كبره الصلاة صلة بالله ما ظنك بولد يحافظ على الصلاة في بيت الله ويسمع كلام الله ويسجد لله - 00:10:39
ويدعو الله ثم اعظم ما تقدمه لولدك في فترة طفولته ان تعينه على حفظ كتاب الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ما ظنك بولد يحمل في صدره نور النبوة - 00:11:04
نور الرسالة قبل ان يتسلل الى قلبه اوحال المعصية واكدار الشهوات فيا عباد الله ابذلوا ما تستطيعون من جهد وفكر باصلاح الاولاد فبركتهم تعود عليكم في الدنيا والاخرة ان الرجل يوم القيامة - 00:11:27
يعجب بعلو درجته عند الله فيقول من اين لي هذا يا رب؟ فيقال له باستغفار ولدك لك فيا عباد الله ابذلوا ما تستطيعون لا سيما في هذا الزمان الذي نعيشه - 00:12:00
واحفظوا اولادكم وانقذوهم من امواج الفتن ونيرانها ثم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ابذل ما تستطيع وتضرع الى الله بالدعاء كان من دعاء عباد الرحمن - 00:12:24

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:49

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - 00:13:07

اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات بما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنب من الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا - 00:13:32

ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:13:52